

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 01

عبدالرحمن البراك

تسجيلات طيبة اسلامية في الرياض تقدم ولهذا قال في اخر الكلام ويتبرعون اهل السنة والجماعة يتبرأون من طريقة الروافض الذين يسبون الصحابة وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل - [00:00:09](#)

ومن تفاصيل هذا هذا الاصل ان اهل السنة يقدمون المهاجرين على الارض. يعني ان اهل السنة يؤمنون بفضل الصحابة ويحبونهم وينزلونهم منازلهم فالصحابه متفاضلون فبعضهم افضل من بعض لذلك اهل السنة نعم اهل السنة - [00:00:41](#)

يقدمون المهاجرين على الانصار. لان ما قدمهم في الذكر فاي اية يذكر الله فيها المهاجرين والانصار؟ فانه تعالى يقدم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار يقدمون المهاجرين على الانصار كما انهم - [00:01:12](#)

يؤمنون بكل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام. بل بكل ما جاء في الكتاب والسنة من فضائل الصحابة المتعلقة يعني بفضائلهم عموما وخصوصا فيؤمنون ويصدقون بقوله صلى الله عليه وسلم بما جاء في قوله لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا - [00:01:41](#)

فقد غفرتهم ويؤمنون بفضل اهل بدر يعرفون لهم هذه الفضيلة العظيمة كما انهم يؤمنون بما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من قوله لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة - [00:02:17](#)

هؤلاء اهل بيعة الرضوان وكانوا اكثر من الف واربعين الذين قال الله فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم حينما في قلوبهم من ماذا؟ من الصدق - [00:02:45](#)

من الصدق الايمان ونصرة الرسول صلى الله عليه وسلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم ما يسمى في ذلك الموقف بايعوه على الموت او بايعوه على ان لا بيع عهد - [00:03:11](#)

فساد في هذا الوعي وفازوا بهذا الثناء لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشيطان هؤلاء هم اهل بيعة الرضوان انها بيعة. لا يدركها احد فضيلة لا يدركها احد بعده - [00:03:43](#)

نعم كما ان من تفصيل مذهب اهل السنة والجماعة في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم انهم يفضلون من من انفق من قبل الفتح على من انفق من بعد وقال يفضلون من انفق من قبل الفتح وقاله على من انفق من بعد وهم - [00:04:17](#)

والمراد بالفتح هو صلح الحديبية. ليس المراد به كما يتبادر لاذهان الكثيرين بين الفتحين بين الفتحين قريب من سنتين فالفتح هنا هو فتح هو صلب الحديبية. وهو الذي انزل الله فيه. انا فتحنا لك فتحا مبينا - [00:04:45](#)

وكان ارهاضا لفتح مكة. كان كانت كانت في الحديبية يعني سببا اوليا لصلحي كلمة اخيرة لا وهذا وهذه المفاضلة نبه الله اليها بقوله منكم لا يستوي منكم من انفق من - [00:05:18](#)

وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقالوا مع الفارق الذين انفقوا وقالوا في ايام الشدة وقلة النصير لا يساويهم ولا يدانيهم من انفق بعد ما قوي الشوكة في الاسلام - [00:05:58](#)

وظهر دين الله وكل من وعد الله الكل لكن مع الكمال قد وعدهم الله الحسنى لكن مع التفاوت والتفاوت الذي لا يقدر قدره الا الله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقال. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا. من بعد وقالوا وكل - [00:06:34](#)

وعد الله وكذلك ممنهج اهل السنة والجماعة انهم يعرفون لقراءة الرسول صلى الله عليه وسلم قرابة فضيلة لكن اذا اقترنت بالايمان قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم فيحفظون وصية النبي عليه الصلاة والسلام في اهل بيته. حين قال - [00:07:06](#)

يوم غدركم اذكركم الله في اهل بيتي. اذكركم الله في اهل بيتي. صلى الله عليه وسلم اهل بيته قرابته القربى الادنون. ثم يعني قرابة القربى هم بنو هاشم ثم قريش على مراتبهم لهم - [00:07:44](#)

حظه وشرفه من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم. بقرابتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هذه الفضيلة لا تتحقق الا مع الايمان فاذا جاء فاذا لم يتحقق الايمان فلا ينفع تنفع الانسى. فابو لهب - [00:08:15](#)

ابو طالب لم تنفعهم قرابتهم من النبي صلى الله عليه وسلم حين كذبوا دعوته ولم ينقادوا لها وقال عليه الصلاة والسلام حين شكى اليه العباس ان قريش بني هاشم قال والله لا يؤمن حتى يحبوكم لله يعني بايمانكم ولقرابتكم - [00:08:42](#)

فمن كان من قرابة النبي فانه اجتمع له فضل الصحبة وفضل القرابة كعلي رضي الله عنه. فضل الصحبة فهم سادات الصحابة ومن السابقين الاولين. وفضل القرابة فهو كما تقدم افضل قرابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:18](#)

كذلك من منهج اهل السنة والجماعة انه يوالون ازواجه ويحبون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهن امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن امهات المؤمنين وانهن زوجاتهن الزكاة واطعن الله ورسوله. انما يريد الله ليذهب عنكم الرزق - [00:09:51](#)

يا اهل البيت والقاهرة تطهيرا وقد الى وهذه الآية تدل على الصحيح على ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته بل هن اولى من يدخل في هذا الاسم - [00:10:18](#)

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. ويطهركم تطهيرا. واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا قريبا خصوصا خديجة وعائدة فخديجة هم اكثر اولاده لان لانه اولى زوجاته. اولى امهات المؤمنين - [00:10:52](#)

وهي ام اكثر اولاده وهي من اصدق السابقين الى الاسلام وعائشة التي قال فيها الرسول عليه الصلاة والسلام فضل عائشة على النساء كفضل الشهيد على سائر الطعام والشهيد هو الخبز بالله وهو من افضل الطعام - [00:11:32](#)

الخبز واللحم كفضل السريد على سائر الطعام اهل السنة مقتنصين في المفاضلة بينهما قوم فضلو عائشة قوم فضلوها. اه خديجة ومنهم من قال انها هذه افضل من وجه وهذه افضل - [00:12:03](#)

والله اعلم ان القول خديجة انه قول قوي لادلة كثيرة من الادلة الدالة على فضلها وكلهن رضي الله عنها نعم كذلك من المسائل الكبيرة التي تدخل في هذا الاصل اه ان اهل السنة - [00:12:32](#)

يؤمنون ويقبلون ما تواتر عن علي رضي الله عنه وعن غيره من ان افضل هذه الامة ابو بكر ام عمر ويشمتون بعلي بعثمان ويربحون بعينه والجماعة قائلون بان افضل الصحابة هم الخلفاء الراشدين. وان ترتيبهم في الفضل على ترتيبهم في الخلافة - [00:13:04](#)

فافضل هذه الامة على الاطلاق ابو بكر ثم عمر وهذا باجماع المسلمين باجماع المسلمين الاولين والآخرين باخراج طائفة الروافض فافضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر. وباجماع نعم وقد يقول الشيخ ان اهل السنة - [00:13:48](#)

قد حصل وقع بينهم خلاف في القديم. في المفاضلة بين عثمان وعلي. فقوم قدموا عثمان وثقت وربعوا بعلي. وقوم قدموا عليا. وقوم توقفوا يعني فمن اهل السنة من فضل عثمان على علي ومنهم من فض عليا ومنهم من توقف - [00:14:24](#)

لكن استقر امر اهل السنة على تفضيل عثمان على علي. وان ترتيب الخلفاء الراشدين في الفضل على ترتيبهم في الخلافة هذا هو الذي استقر عليه امره. امر اهل السنة والجماعة وهذا يعني ان الخلاف - [00:15:02](#)

اه قد ارتفع واجمع اهل السنة اخيرا اجمعوا على هذا الامر على تقديم عثمان فافضل الصحابة هم الخلفاء الراشدون. وترتيبهم في الفضل على ترتيبهم في الخلاف لكن يجب ان نفرط - [00:15:23](#)

بين مسألة المفاضلة بين عثمان وعلي وبين الطعن في خلافة عثمان ولا يلزم من تفضيل علي على عثمان الطعن في خلافة العلم فمسألة تفضيل علي على عثمان يقول الشيخ ليست من المسائل التي ليست يظلل المخالفة المخالفة - [00:15:48](#)

او مسألة اه تفضيل عثمان على علي ليست من المسائل التي يضلل المخالف فيها. اما مسألة الخلافة فمن طعن في خلافة واحد من الخلفاء الراشدين فهو قال اضل من شمال اهله - [00:16:16](#)

فمن طعن في خلافة عثمان وقال ان انه تقديم بالمفضول وآ انه يعني كان عن محاباة من بعض الصحابة وان عثمان قد هدم حقه

فهو ظالم مبين وقد قال بعض السلف من طعن في خلافة عثمان فقد ازرى بالمهاجرين او الانصار لان المهاجرين الانصار قد -

[00:16:39](#)

على تقديم عثمان. وهذا حجة لمن قال او لما عليه جمهور اهل السنة واستقر عليه امر من تقديم عثمان على علي سلفا فهذا هو

مذهب الصحابة ومنهجهم مذهب اهل السنة والجماعة ومنهجهم في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:09](#)

سلامة قلوبهم والسنتهم محبتهم انزال كل منزلة وهذا هو العهد محبتها والايمان بفضائلهم بكل ما جاء في الكتاب والسنة من الاخبار

في فضائلهم ومنافعهم كما لا يحكم ايضا ان من مما يدخل في هذا ان اهل السنة والجماعة - [00:17:48](#)

اه يشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة المبشرين بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد ابن

ابي وقاص وسعيد ابن زيد وعبد الرحمن ابن عوف وصالحه ابن عبيد الله - [00:18:17](#)

ابن العوام لعل هؤلاء الناس وابو عبيدة هؤلاء هم وكذلك ايضا ومنهم خطيب النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم الحسن الحسين

ومنهم ومنهم كثير هذا يعني بشائر او بشارات على وجه التعيين فلان وفلان وفلان. ويتقدم انه - [00:18:39](#)

ثم يشهد له بالجنة كل من بارع تلك الشدة اهل بيت النظام كلهم قال فيهم الرسول عليه الصلاة والسلام لا يدخل النار احد بائع

تحتسب هذه ان اهل السنة والجماعة يقفون مع النصوص. ويدورون مع النصوص. يؤمنون بكل ما اخبر الله به في كتابه. او اخبر به -

[00:19:22](#)

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المشكور بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الآثار المروية في مساوئهم من -

[00:19:58](#)

ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه والصحيح منه هو والصحيح منهم والصحيح منه هم فيه معذورون اما مجتهدون

مصيبون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان - [00:20:22](#)

واحد من الصحابة المعصوم عن كبائر الاثم وصغائره بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجبوا مغفرة

سورة ما يفطر عنهم ان صدر حتى انهم يغفر لهم من الذنوب. ولهم من السوابق والصدق - [00:20:42](#)

ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر عنهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لان لهم

من الحسنات التي تمحو السيئات مما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه - [00:21:02](#)

عليه وسلم انهم خير القرون وان وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهباً من بعدهم ثم اذا كان قد صدر من

احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل - [00:21:22](#)

او بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم. الذي هم احق الناس بشفاعته. او ابتلي ببلاء الدنيا كفر به عنه او ابتلي ببلاء في الدنيا كفر به

عنه. فاذا كان هذا من الذنوب المحققة - [00:21:42](#)

فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان او فلهم اجر واحد والخطأ

مغفور. ثم القدر ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغفور في جنب - [00:22:02](#)

القوم ومحاسنهم من الايمان بالله. من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله. والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح ومن

نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد - [00:22:22](#)

الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم الصفوة من قرون هذه الامة. التي هي خير الامم واکرمها على الله اصول اهل السنة الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن - [00:22:42](#)

يقدم جملة من من المسائل التي يتضمنها منهج اهل السنة والجماعة في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن منهم

وطريقتهم القويمة السليمة انه يمسكون عما شجر بين الصحابة. ممسكوه - [00:23:02](#)

يمسكون عن الخوف فيما وقع من الخلاف والنزاع والحروب يمسكون عن ذلك يعني لا يخوض لا يتكلمون لا يجعلون ما جرى بين

الصحابة حديثا يتسلون به فضلا عن ان يتذرعوا به - 00:24:05

الى الطعن في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يمسكون لا يخوضون في هذا. بل يعيدون عنه. ويغفلون عنه لان هذا معنى في الخوض فيه من المفسد فانه ايضا يؤلم قلوب المؤمنين. فلا يحبون - 00:24:46

التكلم فيه والتشاغل به بل اذا تذكروا ذلك او ذكر لهم كفوا وبدروا من يخوض في ذلك ويبادلون الى الدعاء لاصحاب الرسول والترضي عنهم. والدعاء لهم بالمغفرة على كما جاء في قوله سبحانه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل - 00:25:24

في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم اذا لا يأخذون في هذه لا كلاما ولا كتابة وتأليفا فتفسير ما جرى بين الصحابة لا يا خيركم اللهم الا من يكتب - 00:26:18

من رجع المبطلين واذاحة الشبه سيكون هذا الكلام يكون هذا الكلام وهذا التعليق ليس مقصودا لذا لا يقصد به مجرد الاحاديث التاريخية الخوض الذي هذه الاوقات يؤدي الى تشويه القلوب - 00:26:52
ومن احسن ما يؤثر في هذا ما اثر في هذا قول لعمر ابن عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ورحمه لما ذكر له ما جرى بين الصحابة من حروب - 00:27:47

كما جرى بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وبين علي وطلحة والزبير ومن معهما رضي الله عنهم قال تلك دماء طهر الله منها طهر الله منها ببدي هلا او كما قال رحمه الله وارضى عنه - 00:28:06

وهذا معنى عظيم فهذا اصل يجب ان يكون ان اه يجب التفطن له والتمسك به نريد هذا المعنى هو الواجب نحو المسلمين ما يكون بينهم ينبغي الكف عن نسائهم فكيف باصحاب الرسول بالاخير؟ خير هذه الامة - 00:28:47

ثم يقولون من من هذا المنطلق ومن هذا الاصل يقولون ان ما اكل وما نقل من مساوي الصحابة من المساوي من تلك الحروب او غيرها منها ما هو كذب الاخبار التعريفية كثير منها كذب - 00:29:30

منها ما هو كذب وان كان الاصل واقع لكن التفصيلات منها ما هو الكذب ومنها ما زيد فيه ونكر وغير عن وجهي هذا هذا قسم انما هو كذب ومنها مزدي ونقص. والصحيح منه الصحيح مما اسر من مساوئه - 00:30:02

الصحابة هم فيه معذورون مأجورون. انا مجتهدون مصيبون. وانا مجتهدون مخطئون اللهم مأجورون باجر او اجرين هكذا يجب والتماس العذر. انشق عن الخوض في مساوئهم والتماس العذر مما ثبت وما لم يثبت يرد من اول وهلة ولا ينظر فيه. ما لم يثبت لا ينظر فيه - 00:30:41

لكن ما ثبت مخرج على هذا الوجه. يخرج على ان ما وقع هو اجتهاد ولا يعني هذا ان الصحابة معصومون؟ بل اهل السنة لا يقولون ان احدا من الصحابة معصوم - 00:31:25

والصحابة ليسوا بمعصية. العصمة انما هي للرسول صلى الله عليه وسلم. اما الصحابة فليسوا بمعصية فلا يكونون لا يقولون ان احدا من الصحابة معصوم يعني معصوم من الذنوب بل تجوز عليهم الذنوب - 00:31:53

يجوز عليهم الذنوب في الجملة بشر بشر تعرض لهم العوارض النفسية وتحصل من احدهم الزلة والله تعالى يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم اتقوا المتقون. المتقون قد يذنبون ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبكرون. ويقول تعالى في صفة المستقيم - 00:32:15

الذين الذين يدعوا الذين يعدوا الصحابة في اول واعلى درجات للمتقين من هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. واذا يقول الله في سنة المتقين واذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - 00:33:03

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واذا علم هذا فما يقدر من الذنوب ما يقدر او ما يقع منهم من ذنوب هو ما يقدر ان يقع منه من ذنوب - 00:33:40

يغفر لهم او عندهم من اسباب المغفرة ما ليس عندهم. لهم من اسباب المغفرة ما ليس فما يقدر انهم وقعوا فيه اين هو يغفر له؟ اما

بالتوبة وهم احرى بها. واما بالحسنات الماحية او المصائب - [00:34:20](#)

هذي مكفرات هذه مكفرات الذنوب لهم ولغيرهم. ولكنهم هم اولى بها ونصيبيهم منها اعظم واكبر قد تاب منه او بمصائب وابتلاء ابتلي به في الدنيا. او يغفر له بشفاعه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:52](#)

الذي هم احق بشفاعته كما يقول نعم هم احق بالشفاعة صلى الله عليه وسلم مع ان ما يقدر من ذلك وما يصدر عنهم من صدر كما يقول. نعم وما يصدر عنهم ان صدر هو نذر قليل في جانب الحسنات - [00:35:19](#)

في جانب فضائلهم فان لهم ثوابت لهم فضائل لا يلحقهم فيها غدا كيف وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابك والذي نفسي بيده ان احكم لو انفق احكم مثل احد ذهبا - [00:35:59](#)

ما بلغ مد احدهم ونواصيته. كيف وهم الذين قال فيهم الرسول عليه الصلاة والسلام خير الناس ثم الذين يلونون خير الناس القرن الذي بعثت فيه ومنهم هم الصحابة رضي الله عنهم - [00:36:22](#)

المقصود ان الواجب هو الكفر عن مساوئ الصحابة والتماس تذكر ما له من الفضائل والثواب وما لديهم من اسباب المغفرة وما يكون منهم من ذنوب فان ذلك مغمور مغمور في جانب حسناتهم وفضائلهم - [00:36:47](#)

وختاما يقول الشيخ ان من نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة بعلم وبصيرة صدق وعدم علم انهم خير الناس بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم. لا كان ولا يكون مثلهم - [00:37:30](#)

وهذا يستفاد مما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه الامة خير الامم فاذا كانت هذه الامة خير الامم والصحابة خير هذه الامة تبين ان ان الصحابة خير الناس - [00:37:56](#)

ان الصحابة خير الناس بعد الانبياء. ولهذا قال الشيخ لا كان في الامم. لا كان في الماضي ولا يكون في اخر الزمان مثلهم. لا كان ولا يكون مثله واما ما ورد في صفة الغرباء واجل الغرباء وان العامل في ايام الصبر حجم - [00:38:25](#)

من الصحابة فهذا محمول عند اهل العلم على الفضل المقيد يعني لهم اجر خمسين في صدرهم على البلاء والصبر على آآ تسلط الاعداء لا ان لهم اجر خاتم. لا ان لهم اجر خمسين من الصحابة في كل عمل. فيكونون بهذا افضل من الصحابة؟ لا - [00:39:00](#)

بل هم هؤلاء الذين لهم اجر خمسين افضل من الصحابة في خصلة من خصال الدين وفضيلة من الفضائل فلا يكونون جهادا افضل من الصحابة مطلقا. بل هم افضل من الصحابة في هذه الخصلة. وفي هذه الفضيلة - [00:39:36](#)

فالتفضيل المقيد لا يوجب الفضل المطلق ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاسفات وانواع القدرة والتأثيرات والمأثور عن سلف الامم عن سلف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه - [00:40:03](#)

اخوتي من الصحابة والتابعين وسائر فرق الام فرق الامة. وهي موجودة فيها الى يوم القيامة. فصل نعم وهذا اصل من اصول اهل السنة التصحيح بكرامات العودة لان الايمان بان كرامات الاولياء حق. وهي خوارج للعادات. ما نؤمن - [00:40:35](#)

على ايدي اولياء من خوارق العادات. في العلوم والمكلفات والقدرة والتأثيرات من الذي حكاه الله عن اوليائه او وباوليائه في سورة الكهف اصحاب الكهف من اولياء الله وجرى لهم مما - [00:41:05](#)

ولهم من خوارج العذاب انهم رصدوا في ساقهم مددا طويلا دون ان بقوا احياء مع ما مضى عليهم من السنين ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا ومع ذلك يقومون ويرد بعضهم الى بعض وكذلك - [00:41:35](#)

بعثناهم ليتساءلوا بينهم. قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم وهذا خارق للعادات. لو نام انسان مدة طويلة هلك ومات وقوده وتنفذ طاقته وتنفذ لكن هؤلاء المكثوا ومع ذلك - [00:42:05](#)

احياء ونقلدهم ذات اليمين وذات الشمال يتقلبون وكذلك ما انزل الله على يد الخضر على القول بانه ولي الا نبي من من الوقائع الثلاث التي استعظمها موسى خرق السفينة هو القتل الصغير. آآ تقول - [00:42:35](#)

كل ذلك من خوارق العادات التي اجراها الله على يدي عبدي فان السنة يؤمنون بكرامات الاولياء. اجمالي لكن لا لا يثبتون الا ما صنع.

وهم انما يصدقون بما صح منها. لكن هم من اصولهم - 00:43:05

الايمان والتصديق لما ثبت وبما صح من كرامات العيوب وهم بهذا يخالطون آآ اهل البدع كالمعتزلة الذين ينصرون كرامات الاولياء ينكرونهم والخبار مستفيضة في هذا الشأن وقد حكم الناس وحكم المؤرخون امورا كثيرة - 00:43:45
منها ما يشاهد بين حين واخر وهي مستمرة كرامات الاولياء يجريها الله على ايديهم ولا تزال لم تزال ولا تزال جارية في من صدر هذه الامة الى ان تقوم الساعة. والله تعالى - 00:44:25

كراهات الاولياء تقوية للايمان بعضهم وشدا لحاجة بعضهم قد يقع العبد الصالح في سيحدث الله له امرا خارقا للعادة يكشف به ضرورة فما صح من ذلك وثبت وجب الايمان به - 00:44:45
الصدق اما ما لم يثبت فانه سيتوقف فيه. لا نقول بان هذا فعلا وقع. ما يعصى ولم عندنا نتوقف فيه نقول جائزة نعم فصل تم من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله - 00:45:15

انزل الله عليه وسلم باطنا وظاهرا واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها - 00:45:35
واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ويؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس. ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم. على - 00:45:55
اهديكم لاحد ولهذا سمو اهل الكتاب والسنة وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة ان كان لفظ جماعة قد صار رسما لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين - 00:46:15
وهم يدينون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة مما له تعلق والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة - 00:46:35

من فضلك اقلب كذلك ممن طريقة اهل السنة ومن اصول اهل السنة اتباع اثار النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به ظاهرا وباطنا واتباع اثار السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. وهذا ما - 00:46:54
امر الله به عباده. امرهم باتباع الرسول واتبعوه لعلمكم. واتبعوه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فهذه طريقتنا اتباع اثار السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية النبي عليه الصلاة والسلام في قوله عليكم بسنة - 00:48:01

هو سنة الخلفاء الراشدين فهم متبعون لسنة الرسول. معظمون لها مستنفحون بها. وكذلك سنة الخلفاء الراشد وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. فما سنه هؤلاء مما لم يخالفوا فيه لم يختلفوا ولم يعارضوا فيه - 00:48:42
لم يخالف دليلا من الكتاب والسنة فانه كذلك مأمورون نحن باتباع هذه السنة. سنة بوصيته عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء. فما سنه ابو بكر او عمر او عثمان او علي رضي الله عنه - 00:49:18

فهو سنة ماضية. نحن مأمورون باتباعهم فيها. واتباعهم لهم بهذا هو من تحقيق اتباعنا للنبي صلى الله عليه وسلم. لاننا بذلك نعمل بوصية يقول سر عن اهل السنة والجماعة انهم يؤثرون كلام الله على كلام غيره من كلام اصناف الناس - 00:49:55
ويقدمون يؤمنون بانه اصدق الكلام. وان الرسول صلى الله عليه وسلم خيرها فيقدمون سلام الله على كلام غيره. وهجر الرسول صلى الله عليه وسلم على هدي غيره. لذلك اهل الكتاب والسنة - 00:50:28

لتقديم لتقديمهم كتاب الله وسنة رسوله. لايمانهم بان القرآن وان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم هو خير كما جاء في خطبته عليه الصلاة والسلام اذ يقول ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:51:02
لذلك سمو اهل الكتاب والسنة وما هم الكتاب والسنة لانهم المستمسكون بهما. المحكمون لهما الذين لا يقدمون عليهما معقولا ولذوقا ولا استحسانا لا يقدمون عليهم ويسمى اهل السنة ايضا لاهل الجماعة فهم اهل السنة والجماعة. اهل الكتاب والسنة وهم اهل السنة والجماعة - 00:51:30

لان الجماعة هي الاجتماع. وهو يجتمعون على الحق ويأمرون بالاجتماع عملا بقوله تعالى بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا عملون بالاجماع اجماع الصحابة رضي الله عنهم. يقول الشيخ والاجماع هو الدليل الثاني - [00:52:14](#)

فالادلة وكل الادلة ثلاثة الكتاب والسنة والاجماع والجماعة في الحقيقة دليل تام فهذه اصول الادلة يقول الشيخ فاهل السنة والجماعة يزنون بهذه الاصول الثلاثة. يزنون بهذه الاصول الثلاثة الكتاب والسنة هو الاجماع. يزنون بها - [00:52:40](#)

كل ما عليه الناس وما يقوله الناس وما يفعله الناس. يزنون به اقوال الناس وافعالهم واحوالهم مما له تعلق بالدين. هذه الاصول الثلاثة التي يجب ان توزن بها الاعمال والاقوال - [00:53:16](#)

والاحوال والاختيار وهذا هو الصراط المستقيم. الذي امر الله باتباعه. الاعتصام بحبل الله. لدينه الذي بعث به رسول بكتابه الذي انزله بالحكمة التي انزلها على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:39](#)

للسلف الصالح من الصحابة الذين اللهم عليهم وعلى المتبعين لهم والذين اتبعوهم باحسان. نعم بعد فصل ثم هم مع هذه الاصول يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة ويرون امامة الحج والجهاد - [00:54:08](#)

والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه وقوله - [00:54:38](#)

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل جسده اذا اشتكى منه عضو تداعى له فاسر الجسد بالحمى والسهر ويأمرون بالصبر عند ليلة يقول الشيخ رحمه الله ويعقد هذا الفصل الذي يختم به هذه العقيدة - [00:54:58](#)

يعقد هذا الفصل لبيان ما نهج اهل السنة في معاملة الخلق في معاملة الناس في سلوكهم في انفسهم ومع غيرهم يقول وهم مع هذه الاصول المتقدمة مع هذه الاصول المتقدمة كلها من الاول - [00:55:25](#)

ايمان بالله وكفاته. مما جاء في الكتاب والسنة على التقسيم المتقدم وغيره. ايمانه باليوم الآخر بكل ما اخبر الله به في كتابه واخبر به رسوله وقول في الايمان وقول في اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم عن التفكير - [00:56:02](#)

متقدم وكذلك وكذلك اعتمادهم في الاستدلال على الكتاب والسنة والاجماع واكتفاء اثار السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم مع هذه الاصول يأمرون بالمعروف يعني ما ليس آ علميا فقط وعقديا فقط يعني يعتقدون ذلك - [00:56:32](#)

في انفسهم ولا شأن لهم بالآخرين لا. بل هم مع هذا مع هذه الاصول العقدية هذه الاصول العظيمة القويمة يأمرون بالمعروف. وينهون عن المنكر. اذا هم مصلحون يقول على ما توجبه الشريعة. لا على ما يوجب الهوى والرأي المجرّد - [00:57:24](#)

معتزلة عندهم من اصولهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكنهم يدخلون فيه الخروج الخروج عن الائمة لكن ومن الناس من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر دون ان يتقيد بحدود الشريعة. فيفسد اكثر مما يصلح. كما تقدمت الاشارة الى هذا قريبا - [00:57:54](#)

الكلام على حديث بعض الاعراب كلها على ما توجبه الشريعة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اصل من اصول الدين. والادلة عليه كثيرة. النصوص الكتاب والسنة واجب عظيم. به قوام الدين وقوام امر المسلمين. وما - [00:58:24](#)

بهم من فساد في دينهم وديارهم الا لتفريطهم. في انفسهم فيما اوجب الله عليهم وتفريط الجهاد الواجب. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما ان من طريقة اهل السنة والجماعة انهم يقيمون شرائع الاسلام. الحج والجهاد - [00:58:54](#)

والاعياد كلها يقيمونها مع الولاة. مع الامراء. ابرارا كانوا او تجارا اذا كان القائد وامير الحج فاجرا لا يتركون الحج من اجل فجورنا. فليقل ما دام الحج حق وهم يتعاونون مع من كان بالحق. فكل من امرهم بالخير اجابوا. كل من قادهم بكتاب الله - [00:59:20](#)

اهل سنة رسوله اتبعوه. يقيمون الحج خلافا لاهل البدع في الروافض. الذين يرون ان انه لا حج ولا جهاد الا مع امام معصوم. والامام المعصوم الذي يدعونه هو معزوم يقيمون الحج والجهاد والجمع والاعياد. يقيمونها مع الامراء - [00:59:53](#)

لا يتركون الجمع والاعياد لكون الامام فاسق او فاسق. لا يعطلونها. لا يعطلون شعائر الاسلام كما انهم يصلون الجماعات يحافظون على الجماعات صلاة جماعة. الجماعات صلاة الجماعة التي كثير من المسلمين والنصوص من الكتاب والسنة الدالة على وجوبها وعلى عظيم فضلها - [01:00:23](#)

كثيرة مشهورة مذكورة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. يعني يؤمنون
بالرابطة هذه الرابطة التي قد وهنت في نفوس كثير من المسلمين. وهذه - [01:00:55](#)
الشعور بالام والامل المسلمين مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد.
بالحمى والسهر اذا هذا يقتضي ان الجماع هذا قوله سبحانه انما المؤمنون اخوة. هذه الاخوة لها حق - [01:01:27](#)
تقصد المحبة والمواساة والمشاركة في الالام والامال وما يكون من يعني من اختلاف وطن. يعني المؤمنون اخوة. وان اختلفت
اوطانهم وتباعدت واختلفت انسابهم فلا يجوز الولاء والبراء على اساس ارض الاب - [01:01:57](#)
والله هذا سعودي هذا نصبي هذا يماني لا يجب ان يكون اساس الولاء هو الحب في الله والبغض في الله والروابط الجاهلية الان هي
التي يشاد بها وتذكر وينوه عنها - [01:02:26](#)
تتعلق بها الناس ويتعاملون على اساسها التعامل بين اكثر الناس على اساس الروابط الجاهلية التراب الوطن لا العلاقة يجب ان تكون
العلاقة التي يبنى عليها والبراء والحب والبغض هو الدين. فتحب المؤمنين ممن كانوا وغير كانوا - [01:02:46](#)
ممن كانوا واين كانوا لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كان يوادون من اذى الله ورسوله ولو
كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم او عشيرتهم الان - [01:03:16](#)
نعم ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن النعم ومحاسن الاعمال
ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم - [01:03:36](#)
خلقا وينذرون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار
والاحسان الى اليتامى والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك وينهون عن الفخر والخيلاء - [01:04:02](#)
البغي والاستقالة على الحق على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرون بمعالي الاخلاق وينهون عن فساقها. وكل ما يقولونه ويفعلونه اذا
هم. وهذه الجملة هي نوع تفصيل لما تقدم من ان طريقة اهل السنة - [01:04:22](#)
الامر بالمعروف او ان من طريقتهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهم كما انهم فالمعروف اسم جامع. لكل ما امر الله به من
الواجبات او المستحبات فيأمرون بالواجبات على وجه الالزام ويأمرون بالمستحبات على وجه الندب والترحيب - [01:04:46](#)
كل ذلك انهم يأمرون بالصبر عند البلاء. يأمرون بالصبر على المصائب والاقذار المؤلمة. لان هذا الذي امر الله به فالله امر عباده بالصبر
واصبروا ان الله ان الله يحب الصابرين. الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء - [01:05:20](#)
يأمرون بذلك ان في ذلك لآيات لكل صبار تقول. فالله اثنى على الصابرين والشاكرين في كتابه اثنى على الصابرين والشاكرين. وهذا
شأن المؤمن. عجا لامر المؤمن لا يقضي الله له قضاء الا كان خيرا - [01:05:52](#)
ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ببر الوالدين وصلة الارحام اليتامى والمساكين.
المستضعفين. يأمرون بالاحسان الى المستضعفين واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجارية - [01:06:19](#)
والجار الجنب والصاحب ذي جنبك وابن السبيل. وما ملكت ايمانكم وهم يأمرون بالاحسان الى من امر الله بالاحسان اليه. بالاحسان
واليتامى والمساكين وابن السبيل والمسك بالماليك والبسط بالخدم. الخدم للعمال من جنس المماليك من حيث انه مستخدمون
فيجب الرفق به - [01:06:57](#)
اليهم وعدم تكليفهم ما ينطقون. واداء حقوقهم. لقد كثر الخدم عند الناس وكثيرا ما ما يتعرضون للظلم ممن هم تحت ولايته وكفالاته.
فيجب التعامل بالرفق بهم والاحسان اليهم اهل السنة هذا من منهجهم. يأمرون بهذه بهذه الاوامر. آ - [01:07:29](#)
الشرعية هذه الفضائل يأمرون بما امر الله به وينهون عما نهى الله عنه. يأمرون بحسن الخلق يأمرون ويعتقدون معنى قوله صلى الله
عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. فهم يتخلقون - [01:08:08](#)
للاخلاق الفاضلة ويأمرون بها غيرهم. فينهون يأمرون بحسن خلق بالاخلاق الفاضلة التي منها ما تقدم. وينهون يأمرون بمكارم الاسلام

ومحاسن الاعمال مكارم الاخلاق الاخلاق الكريمة. والاعمال الحسنة الجليلة ويأمرون بمعاني الاخلاق هذا قريب من الذي يعني

بالاخلاق العالية الاخلاق الكريمة عالية فاضلة وينهار - [01:08:28](#)

عن ينهاون عن رجبى الاخلاق. يأمرون بالاحسان بالجود بالصدقة ببذل المعروف بطلاقة الوجه بالسلام بعبادة المريض. يأمرون بهذه

الاخلاق. ينهاون عن تفتاتها عن رجبى الاخلاق هو حقيرها عن البخل. عن الجرم ينهاون عن فخر - [01:09:11](#)

والخيلاء ينهاون عن التغافل والتعاون قال عليه الصلاة والسلام ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يسخر احدنا على احد ولا يبغى

احد على احد. فاهل السنة ينهاون عن الفخر. والخيلاء - [01:09:41](#)

والبغى على الخلق والاستطالة البغى عليهم يعني بظلمهم في انفسهم او اموالهم والاعتداء عليهم في ذلك والاستطالة يعني التناول

والتعاضم على على الخلق بحق او حتى وان كان لك حق على فلان فلا تتناول عليه - [01:10:01](#)

ولا تتسلط عليه بالتناول فيه تعاضم وتسلط بسبب انك تدري عنه وعن التناول ينهاون عن البغى البغى بغير حق وعن الاستطالة على

الخلق بحق او بغير حق نعم. وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره. فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة. وطريقتهم هي -

[01:10:29](#)

دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امة على ثلاث وسبعين فرقة

كلها في النار الا واحدة وهي جماعة. وفي حديث عنه انه قال هم من كان - [01:11:03](#)

على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوق هم اهل السنة والجماعة وفيه الصديقون

والشهداء والصالحون. ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى. اولو المناقب الماثورة والفضائل المذكورة. وفي - [01:11:23](#)

فيهم الابدان وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله لا تزال

طائفة من امتي على الحق منصورون لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة - [01:11:43](#)

فنسأل الله ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هادانا. وان يهب لنا من لدنه رحمة. انه انه الوهاب والله اعلم وصلى الله على محمد

واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. يقول الشيخ ان - [01:12:03](#)

في كل ما يقولونه ويفعلونه ويأمرون به هم فيه متبعون متبعون للكتاب والسنة. يأمرون بما امر الله به. وما امر الله به رسوله يوم

ينهاون وانما ينهاون عما نهى الله عنه ورسوله. فهم في كل ذلك متبعون - [01:12:23](#)

لا مبتدعون ولا مبتدعون لاهوائهم بعدها وكل ما يقول الله تعالى فان الكتاب والسنة وطريقته يقول الشيخ وطريقته طريقتهم طريقتهم

كما تقدمت الاشارة الى هذا اجمالا هذا اجمال لما سبق. اجمال تام. طريقته اذا هي ديننا - [01:12:50](#)

طريقة اهل السنة والجماعة هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم وزير الاسلام هو الجامع لكل العقائد

الصحيحة والعلوم نافعة والاعمال الصالحة كما قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المسلم - [01:13:35](#)

طريقتهم هي دين الاسلام والمنتسبون للاسلام كثير. وقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة

كلها كما صح بذلك الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال الا واحدة كلها في النار الا واحدة - [01:14:09](#)

وهي الجماعة وفي اللفظ المشهور الى من هنا يا رسول الله؟ قال على قال هي من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وكل هذه

الفرق تنتسب للاسلام فمن فمن الفرقة الناجية؟ الفرقة الناجية هي المستمسكة بالاسلام المحض الخالص - [01:14:34](#)

لما كان في الامة الاسلامية فرقا كثيرة وفي هذا عالم من اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام. فقد اخبر عن استراقها وقع سماء يقول

صار المتمسكون بالاسلام المحضة. الاسلام الخالص الذي لم يخلص بالبدع - [01:15:12](#)

الاعتقادية او العملية المتمسكون بالاسلام المحض هم اهل الكتاب. هم الفرقة الناجية المنصورة المتمسكون بما جاء به الرسول عليه

الصلاة والسلام خالصا عن الشوك خالصا عن ما وقعت فيه الفرق المنحرفة عن هذا الصراط - [01:15:48](#)

هم اهل الكتاب وهذه الفرقة هم درجات ليسوا على مرحلة واحدة. اهل السنة ليسوا على مرتبة واحدة بل هم على مراتب كبيرة.

طبقات الاولياء جمالا طبقتان. الاوليا هم طبقتان. مقربون واصحاب يموتون. او - [01:16:22](#)

سابقون ومتصلون المقربون السابقون هم الذين بعض الفرائض تعالوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات وفضول المباحث والمتصلون نعم هم الذين ادوا الواجبات واجتنبوا المحرمات. هؤلاء مقتصدون اولياء الله صدقوا مقربون وابرار مقربون واصحاب اليمين فهكذا جاء التعبير عنهم في القرآن - [01:16:50](#)

اقرأوا قوله تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزادها كافرا. عينا يشرب بها عباد الله واقرأوا قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون الى قوله وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - [01:17:34](#)

من تدسين عينا يشرب بها المقربون فاهل السنة والجماعة هم على مراد فيهم الصديقون الشهداء الصالحون والصديقون هم اعلى طبقات الاولياء بعد الانبياء هم اعلى طبقة بعد الانبياء كما قال سبحانه ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [01:18:01](#)

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والصديق هو المبالغ في السجن او هو كثير الصدق. كثير الصدق والتصديق والصديق المطلق في هذه الامة هو ابواب. هو صديق هذه الامة. لكن هذا لا ينفي وقت الصديقية - [01:18:36](#)

عمل لكنه صار هذا الوقت علما عليه. او الصديق. صديق الامة. ابو بكر الصديق. صار هذا ملازم والا فالصديقية ليست مقصورة. فيهم الصديقون والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى اعلام الهدى ومصايح الدجى يعني فيهم الائمة - [01:19:13](#)

الذين يهتدى به. يشبهون بالاعلام. الجبال والعلامات التي يهتدى بها. علامات الطريق اعلام الهدى ومصايح الدجى التي يستضاء بها في الظلام وفي عنابة الظلام. فائمة ففي اهل السنة ائمة هداة. ائمة يهتدى بهم؟ في علمهم وفي عملهم - [01:19:43](#)

على مراتب ففيهم ائمة متبوعون وعباد صالحون تابعون ائمة الهدى ومصالح الدنيا وفيه وفيه الصحابة سبق الحديث عنهم وانهم مفضلون تفصيلا مطلقا على من بعده نعم والتابعون لهم بعد ذلك هم اهل السنة والجماعة الذين لزموا الاصول المتقدمة واقتضوا -

[01:20:15](#)

الصحابة اتبعوا اثار السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. فهؤلاء على مراتبها تابعون وتابعوهم وتابعوهم الى يوم القيامة. يقول الشيخ وفيهم الابدان وهذا اللفظ ورد في بعض الاحاديث ولكن ولكن ذكر شيخ الاسلام وغيره انه لم يصح في الابدان - [01:21:05](#)

يعني في عدد من الابدان. اما معنى الابدان فهو واقع فيهم الابدان ومعنى الابدان اقول لن يصح ذكر شيخ الاسلام انه لم يصح عدلكم في عدد الابدان. في عددهم عددهم كذا - [01:21:38](#)

والابدان نعم المراد به العلماء والعباد العلماء العاملين والعباد الصالحون الذين يخلف بعضهم بعضا كلما مات عالم بدنه وكلما مات عابد خالفه من بعد هؤلاء الابدان والله سبحانه وتعالى كما جاء في حديث لا يزال الله يغرس - [01:21:57](#)

في هذا الدين غرسا يستعملهم فيه بطاعة. لا يزال والائمة لا يزالون. وان كان في اخر الزمان يقل العلم. يقل العلم ويثبت الجهل. وان الله لا يقبض العلم نزاعا ينتزعه من صدور الرجال وانما يقف وانما يقبض العلم او يقبض العلم بموت العمومة - [01:22:32](#)

ولكن هذا لا يعني انه ينقطع وينطلق وان قل يقل العلم. فحجة الله قائمة على عبادته الى ان هي امر الله تبارك وتعالى. ولهذا ينبه الشيخ الى هذا المعنى بقوله ان هذه الطائفة لا تزال - [01:23:12](#)

نعم. كما اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام فاهل السنة والجماعة المتمسكون بالاسلام المحض وعندي ان مفهوم اهل السنة والجماعة اوسع من مفهوم الفرقة الناجسة فالفرقة الناجية المنصورة هم اهل السنة والجماعة. لكن في اهل السنة يعني - [01:23:32](#)

فيه الظالمون لانفسهم طبقات سابقون ومقتصدون وفيهم الظالم لانفسهم كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم مقتصد فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم ثابت بالخيرات دينه - [01:24:02](#)

لكن المتمسكون بالاسلام المحض علما وعملا ظاهرا وباطنا. هم الفرقة التي المنكورة التي اخبر بها الرسول عليه الصلاة والسلام واخبر انها لا تزال. في قوله لا تزال طائفة من امتي - [01:24:28](#)

على الحق لا تزال هذا يدل على الاستمرار. لا تزال طائفة من امتي على الحق الجنس هذه الطائفة لا يزال والانس فهي اجيال ينصرف

بعضها ويخلقهم اخرون لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - [01:24:48](#)

لا يضرهم من خذلهم. ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة. يعني حتى تقوم وفي يأتي امر الله تبارك وتعالى. والساعة هنا فسرت
بقبض ارواح المؤمنين في اخر الزمان عند قرب قيام القيامة الكبرى. فانه تعالى يرسل ريحا فتكبر - [01:25:14](#)

ارواح المؤمنين فتخلو الارض من من الخير ولا يبقى في الارض الا شرار الخلق وعليهم تقوم الساعة فهذه الطائفة مستمرة الى ان
يأتي امر الله تبارك وتعالى ويأتي الاجل الذي قدره الله - [01:25:44](#)

لبقاء هذا الدين وبقائي حملة. فنسأل الله كما نسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم بمنه وكرمه من هذه الطائفة وان يثبتنا على وان
يرزقنا الاستقامة على الحق. وان يجعلنا هداة مهتدين - [01:26:10](#)

غير ضالين ولا مضلين. ونسأله تعالى ان يعصمنا. واياكم من مضلات الفتن. ما ظهر منها وما بطن وصلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله. والحمد لله رب العالمين نعم نعم - [01:26:43](#)

نعم. نعم. وما هذا الذي يظهر لي؟ لان يعني من عليهم انه من اهل السنة فيهم العصاة فيهم الظالمون لانفسهم وهذا لا يخرجهم لا

يجعلهم من اهل يعني من اهل البدع لان اهل السنة هذا الاسم تناول من - [01:27:23](#)

آآ يسير على هذه الاصول وآآ السنة فيهم على مراتب هذا هو الذي يظهر مثال سرعة نادية المنصورة لا غير ان هؤلاء هم المستمسكون
بالاسلام المحض كما قال الشيخ. يستمسكون بالاسلام - [01:27:53](#)

واهل الكتاب والسنة واهل السنة والجماعة يعني بالمفهوم الشام هم كذلك المتمسكون بالاسلام المحض. علما وعملا ظاهرا

وباطنا. لكن اهل السنة يدخل فيهم من يكون ظالما لنفسه ببعض المعاصي. ولو ولو كان يعني ارتكاب بعض الناس يخرج من هذا

المفهوم - [01:28:13](#)

كثير من من يعني ممن ينسبون ويعرفون باهل السنة كثير منهم ليس من اهل السنة والجماعة ماذا اذا ما يكون؟ ماذا يقولون؟ فعندي

ان السنة والجماعة لفظ اه مع الفرقة الناجية والمنصورة بينهما من آآ الفرق كما بين - [01:28:53](#)

الاسلام والايمان على ما هو معروف ان الاسلام يعني اوسع دائرة هذا المعنى. الاسلام تناول واختلف وبطل اوسع داعية فكل من كان ياه

على اعتقاد اهل السنة يعني في في التأخير - [01:29:23](#)

من حيث الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر وان يؤمن به اسماء الله وصفاته على ما تقدم ويؤمن بالقدر على ما

هو مقرر وكذلك اه في الايمان وفي اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام في المسائل الخمس التي - [01:29:53](#)

نعم. نعم. هذا سائل يقول عندما يتحدث المتحدث عن التفريق بين اهل السنة وبين من خالفهم من الفرق يركز على موضوع الصفات

فقط. فهل امتاز اهل السنة بالصفات بتوحيد الاسماء والصفات فقط؟ ام هناك فروق اخرى؟ لا - [01:30:13](#)

لكن قد يقتضي المقام احيانا على بعض الاصول والا اصول الايمان كما هو كما لا يخفى والايمان متعددة وآآ الاصول يتميز بها اهل

السنة عن غيره لا تختص بالصفات. وهناك آآ موضوع الايمان مرتكب كبيرة - [01:30:33](#)

الموقف من الصحابة رضي الله عنهم الخوارج يعني هم مبتدعة وليسوا من اهل السنة وان فمن اثبت منهم الصفات وان كان متأخر

الخوارج آآ قد دخلت عليهم البدع الكلامية الاخرى - [01:31:03](#)

فالفرق الاسلامية في العهود المتأخرة ازدود تداخلت على من ان اصول المعتزلة دخلت على مثلا الرافضة والزيدية وعلى غيره

موضوع الفرق بين اهل السنة وغيرهم لا يقتصر على اه قضية الصفات. نعم - [01:31:33](#)

هذا يقول فضيلة الشيخ هل يجوز اطلاق هذه الكلمة؟ العصمة لله ولرسوله؟ لا العصمة للرسول. اما العصمة العصمة تقتضي عاصما

ومعصوما. والله تعالى هو الذي يعصم عباده. المعصوم من عصمه الله - [01:32:03](#)

المعصوم من عصمه الله. فلا يقال العصمة لله. ومن اه جرس على لسانه ربما انه لم يلاحظ مدلولها كثير من الاحيان تجد العبارة على

لسان اه المتحدث اه خطأ او خطأ دون ان يعتقد مضمونها. فمن يعتقد ان الله له العطر - [01:32:23](#)

يعني يعصمه غيره فهو ضال آآ ضال ملحد الله معصوم يعصمه احد لا لكن من جلس على لسان من المتحدثين من هو معروف يعني

دي الاستقامة او معروف بسلامة المنهج والمعتقد انما اه يحصل - [01:32:53](#)

هذا على سبيل الخطأ بسبب عدم الانتباه لمدلول الكذب. فنسأل الله ان يلطف بنا انه على كل شيء قدير نسأل الله ان يلطف بالامة من

هذه الفتن المدلهمة اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله - [01:33:23](#)

مع تحيات تسجيلات طيبة الاسلامية الرياض - [01:33:43](#)